

إعلام السيسي يطالب بإدارة الجيش للسكك الحديدية



السبت 12 أغسطس 2017 م 02:08

كتب + صحفة

"حادث عادي وينصل برة زيه عاوزين الجيش يدير السكة الحديد عاوزين إدارة أجنبية"، هذه أهم الرسائل القدرة التي وجهتها الأذرع الإعلامية لقائد الانقلاب، عبدالفتاح السيسي، تعليقاً على حادث تصادم قطاري الإسكندرية، الذي قتل نتيجته 49 مصرياً، وأصيب أكثر من مائة راكب.

ردود أفعال الأذرع الإعلامية الباقيه كانت معتادة، إذ انتقدوا مسؤولي السكة الحديد وعمالها، وبحد أقصى وزير النقل أو الحكومة، ولا تطاول انتقاداتهم هذه الحكم العسكري والسيسي.

المذيع المقرب من أمن الدولة، أحمد موسى، حاول إبعاد المسئولية عن النظام قائلاً "الحادث بتحصل في العالم كله في ألمانيا والصين وهتفضل تحصل".

وأضاف "طول ما فيه عنصر بشري هتفضل الحوادث، عامل السنافور أو الإشارة طول ما هو إنسان هتفضل الحوادث"، مؤكداً أن "الحكومة تدرك وكله توجه للإسكندرية والحادث، رئيس الوزراء ووزير النقل وزيرة التضامن ونشكرهم على كده".

ورغم أن الهيئة يديرها لواءات سابقون في الجيش، وجّه النائب والمذيع سعيد حساسي رسالة واضحة عبر قناته "العاصمة": "أناشد الرئيس -حسب وصفه- بتحويل مرفق السكة الحديد للقوات المسلحة لديره

وزعم حساسي أن الحل الوحيد لمواجهة فشل السكك الحديد، هو تحويلها لإدارة القوات المسلحة: "معلش هندوس على القوات المسلحة لكن هي الأمل الوحيد"، وضرب مثلاً بقطارات أوروبا.

الмедиعة رشا نبيل على فضائية "دريم2" استضافت على الهاتف في برنامجها "كلام تاني"، المتحدث السابق باسم وزارة النقل، أحمد إبراهيم، فاتهم الحكومات السابقة على مدار عشرات السنين بإهمال قطاع السكك الحديدية.

وحاول تبرير المطالبات السابقة بإدارة أجنبية قائلاً "ده ماتش الكورة بنيجبي ليه حكم أجنبى، فليه ما نجبيش إدارة أجنبية للسكة الحديد"، وحفل المتحدث السابق مسؤولية الحادث للحكومة كلها، وشبّه السكة الحديد بالفيل الذي لا يستطيع أحد تحريكه، وأكّدت نبيل في النهاية "إحنا فاشلين في الإدارة ليه مش عاوزين نعترف بكته".

محمد الدسوقي رشدي، على قناة "النهار"، لمح لنفس مضمون مطالبات حساسي، حين اتهم كل المسؤولين بعدم الإخلاص، في تلميح للاستعانت بالجيش لإدارة مرفق السكة الحديد، وقال "دائرة الإهمال أصبحنا محبوسين فيها، ومش هيخرجنا إلا المخلصين، ودي بقت عملة نادرة".

وشبه رشدي مواجهة الإهمال بمواجهة الجيش المصري ما يسمى "الإرهاب" ومخططات دول تخريب مصر حسب زعمه، وقال "للأسف اللي بننقدوه من الإرهاب بيموته الإهمال".